Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (4) May (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

لفظة (لا أعرفه) في سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين: دراسة نقدية

أ.م.د. نضال علي حسين الرشيد
كلية العلوم الاسلامية قسم الحديث وعلومه

The Statement “I Do Not Know Him” in the Questions of Ibn al-Junayd to Yahya ibn Maʿin: A Critical Study

الملخص

يتناول هذا البحث بالتحليل والدراسة التطبيقية عبارة "لا أعرفه" التي تكررت في أقوال الإمام يحيى بن معين في سؤالات ابن الجنيد، محاولًا الكشف عن مدلولها الحقيقي وأثرها في الحكم على الراوي. وقد تمّ حصر جميع الرواة الذين قال فيهم ابن معين هذه العبارة في هذا المصدر، وبلغ عددهم ستة عشر راوياً، خُضعت أقواله فيهم للدراسة والتحليل، مقارنة بأقوال النقاد الآخرين وواقعهم في كتب الجرح والتعديل. وأظهرت النتائج أن هذه العبارة لا تُعد توثيقًا ولا حكمًا نهائيًا، بل تعكس جهل الإمام بالراوي في وقت السؤال، وقد يتغير حكمه لاحقًا بعد الاطلاع. كما بيّنت الدراسة أن الغالب على من قيل فيهم "لا أعرفه" أنهم من الضعفاء أو من لا يُحتجّ بهم، مما يعكس دقة الإمام ابن معين وحرصه على عدم إصدار الحكم إلا بعد تحقق تام. وأوصى البحث بأهمية دراسة العبارات النقدية الخاصة في سياقها التاريخي والمنهجي، وربطها بأقوال غيرها من النقاد لفهم مناهجهم بدقة ووعي.الكلمات المفتاحية: يحيى بن معين،، لا أعرفه، الجرح والتعديل، الرواة الضعفاء، منهج النقاد، التوثيق والتضعيف.

Abstract:

This study offers an analytical and applied examination of the statement “I do not know him” as used by Imam Yahya ibn Maʿin in Suʾālāt Ibn al-Junayd. The research identifies all narrators about whom Ibn Maʿin made this statement in that specific source, totaling sixteen narrators. Their cases are analyzed in light of the broader hadith criticism tradition, with comparison to other scholars’ evaluations and their status in biographical sources. The findings indicate that this phrase does not imply authentication or final judgment, but rather reflects Ibn Maʿin’s lack of familiarity with the narrator at the time. In several cases, he later revised his position. Most narrators marked with this phrase were ultimately found to be weak or unreliable, highlighting Ibn Maʿin’s precision and reluctance to pass judgment without full verification. The study emphasizes the importance of contextualizing such statements and integrating them with the broader critical discourse of hadith scholars.Keywords: Yahya ibn Maʿin, Ibn al-Junayd, “I do not know him”, narrator criticism, hadith methodology, weak narrators

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.هيّأ الله لهذه الأمة علماء نذروا أنفسهم لحفظ السنة النبوية، فوضعوا لها ضوابط دقيقة ومناهج رصينة لتمييز الصحيح من السقيم. ومن أبرز هؤلاء الأئمة يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، الذي عُرف بدقته البالغة في نقد الرواة واستقراء أحوالهم. ومن المصادر المهمة في توثيق منهجه كتاب سؤالات ابن الجنيد، الذي جمع فيه جملة من أقواله في الرواة توثيقًا وتجريحًا وتوقفًا.ومن العبارات التي تكررت في هذا الكتاب قول ابن معين: "لا أعرفه"، وهي عبارة مجملة ليست من ألفاظ الجرح ولا من صريح التوثيق، وقد اختلف العلماء في دلالتها، وهل تُفهم على أنها تجهيل يُسقط الرواية، أم مجرد نفي للعلم لا يقتضي طعنًا.وانطلاقًا من هذه الإشكالية، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على دلالة عبارة "لا أعرفه" كمصطلح نقدي عند الإمام ابن معين، من خلال تتبع مواردها في سؤالات ابن الجنيد، وتحليل سياقاتها، ومقارنتها بأقواله الأخرى أو أقوال غيره من النقاد، للكشف عن مدلولها الحقيقي وأثرها في الحكم على الراوي ومروياته.

اهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يتناول مصطلحًا نقديًا خاصا ورد عن أحد كبار أئمة النقد الحديثي المتقدمين ، وهو الإمام يحيى بن معين، حيث استُعملت عبارة "لا أعرفه" في ستة عشر موضعًا ضمن سؤالات ابن الجنيد لابن معين. ويكشف هذا العدد عن خصوصية في الاستعمال تستدعي التأمل والتحليل، خاصة وأن هذه العبارة تحمل دلالات قد تتراوح بين الجهل بالراوي وعدم توثيقه، مما يجعل تحليلها ضرورة منهجية لمعرفة مقصوده الحقيقي منها.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية –استقراء مواضع استعمال عبارة "لا أعرفه" في سؤالات ابن الجنيد عن يحيى بن معين.–تحليل السياقات التي وردت فيها هذه العبارة، وبيان خصائص الرواة الذين وُصِفوا بها.–تقويم الدلالة النقدية للعبارة هل هي حكم قادح في الراوي ورد روايته أم مجرد تصريح بعدم المعرفة الشخصية؟–مقارنة أقوال ابن معين في الرواة أنفسهم إن وُجدت في مصادر أخرى، وموازنتها بأقوال غيره من النقاد.

إشكالية البحث:

ينطلق البحث من إشكالية محورية مفادها:ما حقيقة الدلالة النقدية لعبارة "لا أعرفه" عند يحيى بن معين؟ ومدى تأثير هذه العبارة في الحكم على الراوي وهل تُعد جرحًا صريحًا يستوجب رد رواية من وُصف بها؟ أم أنها مجرد تعبير عن الجهل بحال الراوي وعدم معرفة ابن معين به لعدم توفر المعلومات الكافية عنه دون أن تكون جرحًا فيه دون أن تُفضي إلى تضعيفه؟ وهل تتغير هذه الدلالة بحسب سياق العبارة وتكرار استعمالها في كتب النقد المختلفة؟

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال:–تتبع كافة المواضع التي قال فيها ابن معين "لا أعرفه" في سؤالات ابن الجنيد وتحليلها ودراستها في ضوء سياقها العام –المقارنة مع أقوال باقي الأئمة النقاد وأقوال ابن معين الأخرى – إن وُجدت – في ذات الرواة أنفسهم الذين قال فيهم "لا اعرفه"–مناقشة نتائج التحليل ضمن الإطار الأصولي لعلم الجرح والتعديل.

خطة البحث

اقتضت طبيعة الدراسة أن تتضمن **مقدمة** تُمهّد للموضوع، وتعرض بإيجاز إشكالية البحث، وأهميته، وأهدافه، ومنهجه، وتساؤلاته الرئيسة، تلتها مبحثان أساسيان، ثم خاتمة تُلخّص أهم النتائج والتوصيات، ويليها فهرس المصادر والمراجع المعتمدة.أما المبحث الأول: شذرات من سيرة الإمامين يحيى بن معين وتلميذه ابن الجنيد. فتضمن عرضًا موجزًا بسيرة الإمام يحيى بن معين وتلميذه ابن الجنيد ، وأهمية كتاب سؤالات ابن الجنيد في توثيق أقواله النقدية.والمبحث الثاني:الدراسة التطبيقية لعبارة "لا أعرفه" وفيه تم تحليل ستة عشر ترجمة للرواة الذين قال فيهم ابن معين: "لا أعرفه"، كما وردت في سؤالات ابن الجنيد، مع مقارنة أقواله بأقوال النقاد الآخرين، وتحليل دلالة العبارة في ضوء السياق النقدي.

المبحث الاول: شذرات من سيرة الامامين يحيى بن معين وتلميذه ابن الجنيد

المطلب الاول: (التعريف بسيرة الإمام يحيى بن معين)

هو الإمام يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، أبو زكريا المريّ البغدادي [1]

حياته ونشأتهولد يحيى بن معين سنة (١٥٨هـ) في بغداد، في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٨هـ [2]، ويقال: إنّ اصله من أهل الأنبار من قرية تدعى (نِقْيَا)[3] ، وقيل: إنّ أصله خراساني، وكان ولاءه للعرب [4] نشأ الامام يحيى بن معين في بيئة علمية نشطة فاجتهد في تحصيل العلم ، ورحل في طلبه منذ كان فتى صغيرا، وأنفق مالا كثيراً في تعلمه والرحلة إليه، فجاب الامصار، ورحل إلى بلدان كثيرة واكثر من كتابة الحديث ونسخه عن شيوخ وعلماء عصره، ومن أبرز شيوخه ، عبد الله بن المبارك، وابن علية وسفيان بن عيينة ، وقد تتلمذ عليه الجم الغفير من المحدثين الأعلام ، وائمة الجرح والتعديل منهم :ابن سعد، وأحمد بن حنبل ، وابن إسحاق الجوزجاني[5].

مكانته وثناء العلماء عليه رزق الامام يحيى بن معين علما واسعا، وفهما ثاقبا، ودقة في البحث والتحري، وتميز بقوة حفظه للاحاديث حتى صار علما يقتدي به في الأخبار وضبط الاحاديث والآثار ، ونقد الرجال، ، وأحد كبار علماء الجرح والتعديل عند أهل السنة والجماعة، والمشارُ إليه مِن بين أقرانه [6] أثنى عليه كبار العلماء من شيوخه، وأقرانه، وتلامذته :قال علي بن المديني : " انتهى العلم إلى يحيى بن آدم، وبعده إلى يحيى بن معين" ، وفي رواية عنه: " لا نعلم أحدا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين " [7] . قال الامام أحمد بن حنبل : " ههنا رجل خلقه

الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذابين، وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث" [8] وقال عنه الذهبي: "الحافظ، الإمام، شيخ المحدثين، وكان من بحور العلم" [9] .

مؤلفاته:لم يصنف الامام ابن معين كتباً بنفسه، وإنما نقل عنه تلامذته من اقواله في نقد الرجال وعلل الحديث. ومن تلك المصنفات:

سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، وتاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز) وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) وتاريخ ابن معين (رواية الغلابي) .

وفاته:وكانت وفاته رحمه الله في المدينة المنورة ودفن فيها يوم السبت لست بقين من ذي القعدة سنة (٢٣٣هـ) تاركًا إرثًا علميًا عظيمًا اعتمد عليه العلماء من المتقدمون والمتأخرون في نقد الرواة وتمييز الثقات من الضعفاء [10] .

المطلب الثاني:(التعريف بسيرة الإمام ابن الجنيد)

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الرقائقي الخُتلي[11]، المعروف بـ"ابن الجنيد"

حياته ونشأته لم تذكر المصادر تاريخ مولده بدقة، إلا أنه أقام في بغداد وسكن مدينة "سرّ من رأى"، ومن هناك بدأت رحلته في طلب العلم. لم يقتصر على الشيوخ في بلده، بل ارتحل إلى البصرة وغيرها من حواضر العراق، ثم إلى الشام ومصر والحجاز، حيث لقي كبار المحدثين وتلقى عنهم. ومن أبرز شيوخه: أبو نعيم الفضل بن دُكين، وسليمان بن حرب، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. كما أخذ عنه عدد من العلماء، منهم: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بشر الدولابي، ومحمد بن القاسم الكوفي [12].

مكانته نال ابن الجنيد مكانة مرموقة بين علماء عصره لما عُرف به من دقة في النقل وحرص على جمع الروايات وأقوال شيوخه. ويُعد من أبرز تلامذة الإمام يحيى بن معين، بل ومن أوثق من نقل عنه في نقد الرواة. وقد أثنى عليه عدد من العلماء؛ فقال الخطيب البغدادي: "عنده عن يحيى بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه... وكان ثقة"، ونعته الذهبي بـ"العالم الحافظ"، وقال عنه ابن مفلح: "كان ثقة وله فهم صحيح" [13].

مؤلفاته:يعد ابن الجنيد مثالًا للعالم المتقن المجتهد، إذ أسهم بدورٍ بارز في حفظ منهج شيخه يحيى بن معين، من خلال ملازمته له وتدوين أقواله في الجرح والتعديل. وقد جمع تلك الأقوال في كتابه المعروف ب "سؤالات ابن الجنيد" ونقلها بأمانة دون تعليق غالبًا، مما يجعله من أوثق من نقل عن ابن معين، ويُعدّ كتابه مرجعًا مهمًّا في نقد الرواة المبكر.ولم يقتصر جهده على هذا الجانب، بل كان له عناية بالتصنيف في موضوعات أخرى، فقد وصفه ابن أبي حاتم بأنه صاحب كتاب الزهد، وذكره الخطيب البغدادي بقوله: "صاحب كتب الزهد والرقائق، وعنده عن يحيى بن معين سؤالات كثيرة الفائدة تدل على فهمه". كما قال فيه الذهبي: "له جموع وتواليف ورحلة واسعة، سأل ابن معين عن الرجال، وصنف وجمع"[14].

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته بدقة، والراجح أنه توفي بين سنتي ٢٦٠هـ ، و٢٧٠هـ[15].

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية ـ الرواة الذين قال فيهم ابن معين للا أعرفه

تمّ حصر الرواة الذين قال فيهم الإمام يحيى بن معين عبارته النقدية : "لا أعرفه"، وذلك من خلال تتبّع سؤالات ابن الجنيد له فبلغ عددهم ستة عشر راوياً. بهدف دراسة هذه العبارة ضمن سياقها النقدي، وتحليل مدلولها من خلال مقارنة أقوال ابن معين بأقوال بقية النقاد، وتتبع حال هؤلاء الرواة في كتب الجرح والتعديل، للكشف عن دلالات هذه العبارة ومدى ارتباطها بالحكم على الراوي قبولًا أو ردًّا. وتسعى هذه الدراسة التطبيقية إلى الإجابة عن سؤال محوري: هل تعني عبارة "لا أعرفه" تجهيلًا مطلقًا؟ أم أنها مجرد تعبير عن عدم العلم المؤقت يمكن أن يتغير؟ وفيما يلي عرض تحليلي لأقوال ابن معين في كل راوٍ من هؤلاء، مع مناقشة حاله من خلال المصادر النقدية المتقدمة.

الراوي الأول: إسحاق بن يحيى العوصي

نص السؤال:قال ابن الجنيد : "قلت ليحيى بن معين: يحدث الوحاظي عن شيخ يقال له: إسحاق بن يحيى العوصي، يحدث عن الزهري، قال: « لا أعرفه »" [١٦].

التعريف بالراوي:هو إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي الحمصي، قيل: إنه قتل أباه ، روى عن الزهري، روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي [١٧].

أقوال الأئمة النقاد فيه ذكره ابن حبان في (الثقات) [١٨]قال الدارقطني: " أحاديثه صالحة " [١٩]قال ابن حجر: " صدوق " [٢٠]. قال محمد بن يحيى الذهلي:" مجهول" [٢١]. قال الذهبي: " لا يعرف" [٢٢].

المناقشة تتباين أقوال النقاد في هذا الراوي بين موثق ومضعف ، إلا أن الاتجاه العام يميل إلى القبول؛ فقد سكت عنه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه الدارقطني بأن أحاديثه "صالحة"، وكل ذلك يقترب من المرتبة الدنيا للتوثيق. وقد أقره ابن حجر في التقريب بلفظ "صدوق"،

وهي عبارة تدل غالبًا على القبول مع شيء من التحفظ. أما قول الذهلي بأنه "مجهول"، فهو محمول على جهالة العين، إذ لم يروِ عنه سوى يحيى بن صالح الوحاظي، مما يفسر قول ابن معين: "لا أعرفه"، ويُحتمل أن الذهبي تابع ابن معين بناءً على هذا التفرد، إذ كان منهجه يميل إلى التحفظ في حال من قلّت عنه الرواية.

الخلاصة:إسحاق بن يحيى راوي قليل الرواية، تفرد عنه الوحاظي، ولم يشتهر بين المحدثين، وله رواية في الأدب المفرد، واستشهد به البخاري في الصحيح دون الاعتماد عليه في الأصول. وتُعد حالته قريبة من المستور، مع ميل بعض النقاد إلى القبول. وبالتالي، فإن عبارة "لا أعرفه" عند ابن معين هنا لا تُعد طعنًا صريحًا، بل تعني الجهالة وعدم المعرفة الشخصية، خاصة مع انفراد الراوي عنه [٢٣].

الراوي الثاني: محمد بن عباد المكي

نصّ السؤال:قال ابن الجنيد: " سمعت يحيى بن معين وسئل غير مرة عن محمد بن عباد المكي، صاحب ابن عيينة، فقال: لا أعرفه " [٢٤].

التعريف بالراوي:هو محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبو عبد الله، سكن بغداد، وحدث عن سفيان بن عيينة، وعبد العزيز الدراوردي، وأبي ضمرة، وغيرهم. روى عنه الجماعة، كما روى عنه ابن إسحاق الصاغاني، والبغوي، وغيرهما. وتوفي سنة ٢٣٤ هـ [٢٥].

أقوال الائمة النقاد فيه:قال احمد بن حنبل: " حديثه حديث اهل الصدق، أرجو أن لا يكون به بأس" [٢٦].

ذكره ابن حبان في(ثقاته)[٢٧]. قال صالح جزرة:" لا بأس به " وقال بن قانع : "كان ثقة" [٢٨].

المناقشة:تدلّ أقوال الأئمة على أن محمد بن عباد المكي راويٌ معروف، رُفعت عنه الجهالة، لكثرة من روى عنه، ولتوثيق الأئمة له. فقول الإمام أحمد: "حديثه حديث أهل الصدق..." يدل على قربه من التوثيق الصريح، وقد تابعه في ذلك صالح جزرة ، وابن قانع.كما أن ذكر ابن حبان له في "الثقات" يؤكد قبول روايته. أما قول ابن معين في رواية ابن الجنيد: "لا أعرفه"، فالأرجح أنه يُحمل على عدم تذكّره له في ذلك المجلس أو في تلك الفترة، وليس طعنًا فيه، بدليل ما رواه أبو زرعة الرازي، قال: "سألت يحيى بن معين عن محمد بن عباد المكي، قال: الفتى الذي ينزل الميدان؟ قلت: نعم. قال: لا بأس به"[٢٩] وهذا يدل على أن ابن معين تذكره لاحقًا وعدّ حديثه لا بأس به، وهو ما أشار إليه القاضي أبو الوليد الباجي[٣٠] في توجيهه لأمثال هذا النوع من اختلاف الأقوال.

الخلاصة:محمد بن عباد المكي ليس مجهولًا، وقد روى عنه عدد من الأئمة، ووثقه كبار النقاد، وقول ابن معين "لا أعرفه" في رواية ابن الجنيد لا يدل على تضعيف، بل يعكس عدم تذكّره له حينئذ، وهو ما يتغير في مجلس آخر، كما ورد عند أبي زرعة وبناء على ذلك، فالرجل ثقة أو في أدنى مراتب القبول، والله أعلم.

الراوي الثالث: عبد الله بن خيران

نص السؤال : قال ابن الجنيد:" سأل رجل يحيى بن معين، وأنا أسمع عن عبد الله بن خيران، فقال: « لا أعرفه » " [٣١].

التعريف بالراوي :هو عبد الله بن خيران الجهضمي، أبو محمد الكوفي، سكن بغداد، وحدث عن شعبة بن الحجاج، ومبارك بن فضالة، وجرير بن حازم، وغيرهم. روى عنه أحمد بن حرب، وتمتام، وابن أبي الدنيا، وجماعة آخرون، وتُظهر روايته عن كبار المحدثين وتلميذته من الطبقة الوسطى أنه كان مُعاصرًا موثوقًا لدى العديد من الحفاظ[٣٢].

أقوال الائمة النقاد وثقه الخطيب بقوله: " قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة وجدتها مستقيمة تدل على ثقته، والله أعلم" [٣٣] وصفه الذهبي: ب" المحدث الصدوق"[٣٤]ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال عنه: "لا يتابع على حديثه" ، وساق له ثلاثة أحاديث محفوظة المتن لكنه خولف في سندها [٣٥] وتعقبه الذهبي بقوله :" إنه– أي العقيلي– ساق له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف فرفعه"[٣٦]. وقال ابن حجر : "وعبارة العقيلي في حديثه وهم" [٣٧].

المناقشة: تدل مجمل أقوال النقاد على أن عبد الله بن خيران موثق عند جمهور العلماء، فقد نصّ الخطيب بعده من الثقات بعد استقراء عدد من مروياته، وهو منهج يدل على التثبت العملي. كما أيد ذلك الذهبي في (الميزان) وهو من أئمة الاستقراء وصرّح بأنه صدوق، وحسّن له عدة أحاديث[٣٨]، معتبرًا نقد العقيلي فيه وادراجه في (الضعفاء) غير دقيق مبني على ملاحظات في متابعة السند، لا في أصل الحفظ أو العدالة، بدليل أن متن الأحاديث كان محفوظًا. وبذلك يُفهم أن قول ابن معين "لا أعرفه" لا يحمل في هذا السياق معنى الجرح أو التضعيف، بل هو تصريح بعدم المعرفة الشخصية خاصة أن خيران كان معروفًا وروى عنه عدد من المحدثين، وأخرج له الحاكم [٣٩].

الخلاصة: عبد الله بن خيران راوٍ معروف ومقبول الرواية، وثقه الخطيب البغدادي، ووصفه الذهبي بالصدق، ورُدّ قول العقيلي فيه. ورواية ابن معين لا أعرفه" هنا لا يُفهم منها الطعن، بل هي عدم معرفة حالية أو خاصة بشخصه لا بمروياته، ويُعد من الرواة الذين يُحتج بهم في الشواهد

والمتابعات، وربما حتى في الأصول إذا تعززت روايته.

الراوي الرابع: صاحب مغازي إبراهيم بن سعد –أحمد بن محمد بن أيوب الورّاق

نص السؤال :قال ابن الجنيد: " وسألت يحيى عن صاحب مغازي إبراهيم بن سعد، فقال: «لا أعرفه»" (٤٠).

التعريف بالراوي:هو أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الورّاق، كان يكتب للفضل بن يحيى البرمكي. روى عن إبراهيم بن سعد، وأبي بكر بن عياش، وحدث عنه جمع من الأئمة، منهم: أبو داود، وعبد الله بن أحمد، وحنبل بن إسحاق، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهم توفي ببغداد سنة ٢٢٨ هـ (٤١).

اقوال الأئمة النقاد قال أحمد بن حنبل :" لا بأس به" (٤٢).

ذكره ابن حبان في (ثقاته)، وقال: "روى عنه أهل العراق" (٤٣)قال إبراهيم الحربي: "كان وراقا للفضل بن الربيع، ثقة، لو قيل له: اكذب، ما أحسن أن يكذب"(٤٤).قال عثمان بن سعيد الدارمي: "كان أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني يحسنان القول فيه، وسمع علي منه (المغازي)، وكان يحيى بن معين يحمل عليه" (٤٥) وقال ايضا: "روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر ابن عياش بالمناكير .. وهو مع هذا كله صالح الحديث ليس بمتروك" (٤٦)قال الذهبي:" صدوق لينه ابن معين " (٤٧)قال أبو حاتم الرازي: "روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة".قال يعقوب بن شيبة: " ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان وراقا " (٤٨).قال الحاكم:" يروى عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري ، وَأبِي بكر بن عياش الأسدي، ليس بالقوي عندهم"(٤٩).نقل الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) (٥٠) عن ابن معين قوله: "هو غير ثقة، إلا أن الناس حملوا المغازي عنه" ، وذكر ايضا ان ابن معين قد أنكر عليه أنه سمع من إبراهيم بن سعد مغازي محمد بن إسحاق ، وشدد في نقده، فقال عنه: " لص كذاب، ما سمع هذه الكتب قط – يعني المغازي" (٥١).

المناقشة:تباينت أقوال النقاد في الراوي أحمد بن محمد بن أيوب صاحب إبراهيم بن سعد فبينما وثقه الامام أحمد بن حنبل، وامتدحه الحربي، وذكره ابن حبان في (الثقات)، نجد ابن معين ويعقوب بن شيبة وغيرهما ضعفوه بشدة، خصوصًا فيما يتعلق بسماعه لمغازي ابن إسحاق عن إبراهيم بن سعد. ويبدو أن سبب تليين ابن معين له لا يرجع إلى حديثه عمومًا، بل إلى خصوص قضية روايته مغازي ابن اسحاق ، إذ أنكر عليه سماعه من إبراهيم بن سعد، وصرح بعدم ثقته. وقد صرح الدارمي بهذه النقطة أيضًا، فقال: "روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، المغازي، وأنكرت عليه"، مما يؤكد أن الجرح موجه لجزء من رواياته لا لعدالته مطلقًا. أما عبارة "لا أعرفه" في رواية ابن الجنيد، فتحتمل أن تكون مقدمةً للجرح عبر عدم الاعتراف بسماعه من إبراهيم بن سعد أو أنها سابقة زمنية للقول الصريح " لص كذاب"، إذ لم يكن قد استقر عند ابن معين حينئذ أمر هذا الرجل.

الخلاصة:يتبيّن من مجموع الأقوال أن أحمد بن محمد بن أيوب ليس مجهولًا ولا متروكًا مطلقًا، بل روى عنه الكثير من الأئمة، ووثقه أحمد بن حنبل، ووصفه الذهبي بأنه صدوق وأخرج له أبو داود في سننه، أما الجرح الشديد الوارد عن ابن معين، فغالبًا ما يختص بروايته "المغازي" عن إبراهيم بن سعد وعليه؛ فإن الراوي مقبول في الجملة، مع تحفظٍ على بعض مروياته الخاصة، والله أعلم.

الراوي الخامس: أبو سعيد الرقاشي

نص السؤال قال ابن الجنيد : "سألت يحيى بن معين عن أبي سعيد الرقاشي الذي روى عنه سليمان التيمي عن ابن عباس {وطلح منضود} قال: الموز؟ قال: «لا أعرفه»" (٥٢).

التعريف بالراويهو قيس مولى أبي ساسان حصين بن المنذر، ويقال: مولى حضين بن عقبة الرقاشي، كنيته أبو سعيد، يُعد في البصريين. روى عن ابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة –رضي الله عنهم–، وروى عنه سليمان التيمي، وراشد بن نجيح، وخالد الحذاء، وآخرون (٥٣) .

اقوال الأئمة النقاد قال ابن سعد في (الطبقات): "وكان أبو سعيد قليل الحديث، وروى عن ابن عباس"(٥٤).

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٥٥).

المناقشة: تُظهر أقوال النقاد أن الراوي أبا سعيد الرقاشي كان قليل الرواية، غير مشهور بين المحدثين، وهو ما صرّح به ابن سعد في طبقاته ولم يُعرف له توثيق معتبر سوى ما ذكره ابن حبان في "الثقات"، وهو معروف بالتوسع في التوثيق بناء على ظاهر العدالة وعدم وجود جرح مفسر. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه"، فليس من باب الجرح الصريح، بدليل أن ابن الجنيد سأله بعد ذلك: " أبو سعيد الرقاشي، اسمه قيس؟ قال: نعم. قلت: روى عنه عاصم الأحول؟ قال: نعم"، مما يدل على أن ابن معين يعرف الراوي من حيث الاسم والرواية عنه، لكنه لا يعرف حاله، ولا يراه من المشهورين في الرواية فعبارته "لا أعرفه" هنا تُحمل على جهالة الحال، لا الطعن أو الجرح .

الخلاصة:أبو سعيد الرقاشي راوٍ قليل الرواية، غير مشهور، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وهو بذلك في حكم مجهول الحال. وعبارة ابن معين "لا أعرفه" تفيد عدم الاطلاع الكافي على حاله عنده، لا الجرح المطلق، والله أعلم.

الراوي السادس: يحيى عن عبد الله المدني

نص السؤالقال ابن الجنيد :"سألت يحيى عن عبد الله المدني الذي روى حديث عائشة–رضي الله عنها– عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: «من رفق بأمتي فارفق به» ، قال: «لا أعرفه، وقد روى هذا الحديث» "[٥٦] .

التعريف بالراويهو عبد الله المديني روى عن عائشة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر–رضي الله عنهم، روى عنه جعفر بن برقان، وإسماعيل بن أبي خالد [٥٧].

المناقشة: لم يُنقل عن الأئمة المتقدمين تعديل أو تجريح صريح في الراوي عبد الله المدني، ولم نقف له على ذكرٌ مستقل في مصادر التراجم الموسعة. وانما اقتصر القول فيه على عبارة ابن معين: "لا أعرفه"، مما يُفهم منه أنه كان غير مشهور بالرواية، وجهالة حاله راجحة. وقد سكت عنه كل من البخاري وأبي حاتم، وذلك ما يقوّي احتمال كونه مجهول الحال أو قليل الشهرة في الرواية، لا سيما مع اقتصار روايته على حديث واحد تفرد به.

الخلاصة:عبد الله المدني راوٍ مجهول الحال، لم يُوثّق ولم يُعرف له تميّز في الرواية، واقتصر قول ابن معين فيه على "لا أعرفه"، وعدم معرفته له قرينة على الجهالة وعدم الاعتماد، والله أعلم.

الراوي السابع: يحيى عن يونس بن عبد الأعلى المصري

نص السؤال:قال ابن الجنيد : "سألت يحيى عن يونس بن عبد الأعلى المصري، فقال: «لا أعرفه» " [٥٨].

التعريف بالراوي:هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حبان الصدفي المصري أبو موسى ، صاحب الشافعي، روى عن ابن عيينة ، والشافعي، وابن وهب، وطائفة، روى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وخلق كثير، توفي سنة ٢٦٤هـ [٥٩].

اقوال الأئمة النقاد قال النسائي:" ثقة"[٦٠] نقل أبو حاتم الرازي عن أبي الطاهر بن السرح انه كان "يحث عليه ويعظم شأنه وقال ابن أبي حاتم : " سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه" [٦١].قال علي بن الحسن:" كان يحفظ الحديث" [٦٢].وذكره ابن حبان في ثقاته[٦٣].قال الخليلي: ثقة, متفق عليه ممن يحتج بحديثه, وكان الشافعي يقربه ويذاكره [٦٤].قال النووي: " واتفقوا على توثيقه وجلالته" [٦٥]قال يحيى بن حسان: "هو ركن من أركان الإسلام" [٦٦].واثنى عليه الطحاوي وقال: " كان ذا عقل"قال الذهبي: " وكان كبير المعدلين والعلماء في زمانه بمصر"[٦٧]. لكنه أنكر عليه تفرده بحديث: "لا مهدي إلا ابن مريم" [٦٨]قال ابن حجر :" ثقة" [٦٩].

المناقشةيتبين من أقوال النقاد أن الراوي يونس بن عبد الأعلى كان من كبار الثقات المشهورين ، وممن يحتج بحديثهم، وقد روى له مسلم في الصحيح، كما أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ووثقه جمع غفير من أهل العلم. وأما إنكار الذهبي لتفرده بحديث "لا مهدي إلا عيسى"، فهو ملاحظ نقدية على رواية بذاتها، لا على عدالته وضبطه، ولم ينزع الذهبي عنه صفة التوثيق.أما قول ابن معين: "لا أعرفه"، فقد يُفهم اولا : أنه لم يلتقِ به أو لم يطّلع على حاله بعد، خاصة أن يونس كان مصريًا ولم يكن معروفًا في أوساط العراق عند جميع أهل الحديث وثانيًا: أن قول يحيى بن معين جاء في سياق زمني متقدم قبل ان يشتهر أمر يونس وتوثيقه.ومن ثم، فإن عبارة "لا أعرفه" هنا لا تُعد طعنًا، بل هي تصريح بعدم المعرفة والعلم به لا بعدم العدالة، كما صرح بذلك عدد من المحققين في تعليل نظائر هذا القول عند يحيى بن معين.

الخلاصة:يونس بن عبد الأعلى من المشاهير الثقات المعتمدين، وقد روى له أصحاب السنن والصحاح ووثقه الأئمة، وعبارة ابن معين "لا أعرفه" تُحمل على عدم المعرفة الشخصية أو الاطلاع حينئذ، لا على الجرح أو التضعيف، والله أعلم.

الراوي الثامن: مُصدَّع أبو يحيى الأعرج

نص السؤال:قال ابن الجنيد : " وسأل ابن الغلابي يحيى بن معين ، وأنا أسمع عن محمد بن دينار الطاحي، فقال: «ليس به بأس» ، فعاوده، فقال: «ليس بالقوي» ، وسأله عن مصدع أبي يحيى، فقال: «لا أعرفه»" [٧٠].

التعريف بالراويهو مُصدَّع أبو يحيى الأعرج المعرقب الأنصاري، ويُقال: مولى ابن عفراء ، روى عن علي، وابن عباس، وعائشة –رضي الله عنهم– وغيرهم روى عنه سعيد بن أوس، وسعيد بن أبي الحسن، وعمار الدهني، وغيرهم، وقد روى له أصحاب الكتب الستة سوى البخاري [٧١].

اقوال الأئمة النقادقال ابن سعد: " له أحاديث" ولم يذكر فيه جرحًا. [٧٢].قال الجوزجاني: "كان زائغا حائدا عن الطريق" [٧٣]قال العجلي : " تابعي، ثقة"[٧٤].قال ابن شاهين:" ثقة" [٧٥].قال عمار الدهني: "كان مصدع أبو يحيى عالما بابن عباس"[٧٦]قال ابن حجر:" مقبول" [٧٧].قال الذهبي:

"صدوق قد تكلم فيه" [٧٨]روى علي بن المديني قصةً تدل على ضعف علمه بالناسخ والمنسوخ، ونُسب إليه التشيع المفرط [٧٩].قال الجوزجاني: " كان زائغا حائدا عن الطريق"[٨٠]ذكره ابن حبان في (الضعفاء) وقال: " كان ممن يخالف الأثبات في الرويات وينفرد عن الثقات بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها والاعتبار بما وافقهم فيها"[٨١].وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٨٢].

المناقشة: الذي يتبيّن لنا من مجموع الأقوال أن الراوي المصدع أبو يحيى من الرواة المختلف فيهم، فقد وثقه بعض الأئمة كالعجلي، وابن شاهين، والذهني، وسكت عنه ابن سعد، وروى له مسلم والأربعة. في المقابل، ضعّفه الجوزجاني بسبب افراطه بالتشيع، وهو جرح غير مفسر، وقد تعقبه ابن حجر بقوله: "الجوزجاني مشهور بالنصب، فلا يُقدح بقوله"، مما يُضعف أثر هذا الجرح. أما ابن حبان، فجرحه لا يتعلق بعدالته بل بضبطه بسبب تفرده ومخالفته للأثبات وعبارة ابن حجر "مقبول " لا تعني رد روايته مطلقًا لكنها تُشير إلى الضعف الذي يُحتمل في الشواهد والمتابعات ، وأما قول ابن معين "لا أعرفه"، فغالب الظن أنه كان في وقتٍ مبكر لم يكن قد اطلع فيه على حاله بعد، أو أنه لم يثبت من وثاقته لا من جهة الاسم، والرواية ، ويؤيده تحسن رأيه فيه لاحقًا ، لما جاء في رواية ابن خيثمة عنه أنه قال فيه لاحقًا: "مكي، ليس به بأس"[٨٣].

الخلاصة: ان الراوي مُصدَّع أبو يحيى مختلف فيه، بين معدل ومضعف إلا أن الراجح قبوله في الجملة، وقد وثقه بعض النقاد وروى له مسلم وأصحاب السنن ، وضعفه آخرون لأسباب لا تقوى بمفردها لرد حديثه وعدم الاحتجاج به. واما عبارة "لا أعرفه" عند ابن معين فتُحمل على الجهالة الزمنية لا الجرح المطلق، خاصة مع ثبوت تغير قوله فيه بعد اطلاعه على حاله لاحقا وتحسن رايه فيه ، والله أعلم.

الراوي التاسع: موسى بن ربيعة الجمحي

نص السؤال: قال ابن الجنيد: " سألت يحيى بن معين عن موسى بن ربيعة الجمحي، فقال: «لا أعرفه، من حدثكم عنه؟» قلت: أبو الطاهر بن السرح، قال: «عمن يحدث؟» قلت: عن يحيى بن سعيد، قال: «لا أعرفه» ، وكان مصعب الزبيري حاضرًا، فقال: «لا أعرفه» " [٨٤].

التعريف بالراويهو موسى بن ربيعة الجمحي أبو الحكم المصري روى عن يزيد بن الهاد، وصعصعة بن سلّام ، ويحيى بن سعيد ، وجماعة، روى عنه سعيد ابن ابي مريم، وموسى بن أعين، ويحيى بن بكير وغيرهم، توفي سنة ١٨٩هـ، وقيل بعدها[٨٥].

اقوال الأئمة النقاد قال أبو الطاهر بن السرح: "كان إذا قدم الإسكندرية يصلي الليل أجمع، ويصوم النهار، ويكثر الذكر" [٨٦].سئل أبو زرعة عنه فقال:" كان يكون بمصر، وهو ثقة ليس به بأس"[٨٧]قال الذهبي: "الزاهد، العابد، أحد الأولياء" [٨٨].قال بدر الدين العيني:" ثقة: [٨٩].

المناقشةيتضح من الأقوال أن موسى بن ربيعة الجمحي كان مشهورًا بالزهد والعبادة، حتى حتى أن الأساقفة في مصر كانوا يلقبونه بـ "راهب المسلمين"، كما نقل ذلك الذهبي. وقد أثنى عليه أبو الطاهر بن السرح، وكان ممن روى عنه، ووصفه بكثرة العبادة، وأما من جهة الضبط، فقد وثقه أبو زرعة الرازي وعدّه "ثقة ليس به بأس"، وهو توثيق صريح. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه"، فيدل على عدم اطلاعه على حاله أو قلة بضاعته في الحديث وعدم شهرته في العراق ، خاصة وأن موسى كان مصريًّا، لا تُعرف له روايات كثيرة في المشرق، وغياب روايته عن الكتب الستة، يُعزّز هذا الاحتمال ومن هنا، لا يُحمل قول ابن معين على الجرح المطلق، بل على عدم المعرفة الشخصية أو اطلاعه الكافي لحاله، خصوصًا أن أبو زرعة، وهو من أقران ابن معين، قد وثقه.

الخلاصة:موسى بن ربيعة راوٍ قد عُرف بالزهد والتقوى ، وثقه عدد من الأئمة، وروى عنه طائفة من العلماء، وإن كانت روايته نادرة، ولم يُخرّج له في الكتب الستة وعبارة ابن معين "لا أعرفه" تدل على عدم معرفته به من جهة الرواية أو قلة شهرته عنده، ولا تُعد طعنًا صريحًا في عدالته، والله أعلم.

الراوي العاشر: سرور بن المغيرة ابن أخي منصور بن زاذان

نص السؤال:قال ابن الجنيد: " قلت ليحيى: حدثنا أبو سعيد الحداد، عن سرور بن المغيرة ابن أخي منصور بن زاذان، عن عباد بن منصور، عن الحسن؟ قال: «ن عم، كان يروي عنه التفسير» ، قلت: من مسرور هذا؟ قال: «زعموا أنه واسطي، لا أعرفه»، قال: «رحم الله أبا سعيد»" [٩٠].

التعريف بالراوي: سرور بن المغيرة بن زاذان ابن أخي منصور بن زاذان ، أبو عامر ، ويقال أبو العباس أصله بصري، ولكنه واسطي، السلمي، يروى عن منصور بن زاذان، وسليمان التيمي، سمع منه أحمد بن داود ، وروى عنه الواسطيون، ولا يُعرف له رواية في الكتب الستة [٩١].

اقوال الأئمة النقادقال ابن سعد في(الطبقات): " وكان يروي التفسير عن عباد بن منصور، عن الحسن، وكان معروفا"[٩٢].قال ابن ابي حاتم سألته عنه فقال:" شيخ"[٩٣]ذكره ابن حبان في (الثقات) [٩٤] ، وقال في موضع آخر : "وكان متقنا على قلة روايته" [٩٥]ذكره الأزدي، وتكلم فيه[٩٦].

المناقشة:يتبين من أقوال النقاد أن سرور بن المغيرة له سماع من أحمد بن داود، وقد روى عنه أهل واسط، وهذا يدل على اشتهاره في بلده. كما أن قول ابن سعد: "كان يروي التفسير عن عباد وكان معروفاً" يفيد معرفة الناس به، دون أن يُنقل عنه جرح صريح. وأما قول ابن أبي حاتم عنه:

"شيخ"، فهي عبارة توصف بها طبقة من الرواة تدل في الغالب على قبول الرواية ما لم يوجد طعن. وقد وثّقه ابن حبان في "الثقات"، وقال عنه: "وكان متقنًا على قلة روايته"، ووفي هذه العبارة تحسين ظاهر لحاله، وإن كان توثيق ابن حبان يُعدّ من المتساهلين، إلا أنه يدل على عدم وجود جرح معتبر فيه. أما الأزدي، فتكلم فيه ويُعلم من منهجه أنه شديد، فكلامه لا يُقبل إلا إذا فسّر جرحه. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه"، فإنه لا يدل على قدح في ذاته لا يتنزع الثقة عنه، بل يشير الى جهالة حاله عند ابن معين فقط، لا سيما أنَّ ابن معين لا يحيط بكل طبقات الرواة، خصوصًا من كانوا في أطراف البلدان كواسط. ويعزز هذا أن الراوي ليس مجهولًا بإطلاق، بل روى عنه ثقات، ووثّقه بعض الأئمة، وله رواية عن أعيان الرواة.

الخلاصة أن سرور بن المغيرة ليس بالمجهول، بل هو معروف عند عدد من الأئمة، وإن كان قليل الرواية. ولم يُنقل فيه جرح صريح إلا ما نقل عن الأزدي، وهو ممن يُتشدد في التضعيف. أما بقية النقاد فلم يثبت عنهم فيه جرح، بل وُصف بأنه "معروف"، و"شيخ"، ووثّقه ابن حبان وعده متقنًا. وأما قول ابن معين:" زعموا أنه واسطي، لا أعرفه"، فهو محمول على قلة اطلاعه عليه كونه من واسط، وليس طعنًا في عدالته أو ضبطه. وبناء على ذلك، فالرجل مستور الحال قريب من القبول، ولا يُرد حديثه بمجرد قلة الرواية أو عدم شهرته بين الرواة.

الراوي الحادي عشر: عمر بن الدرفس

نص السؤال:قال ابن الجنيد : "سألت يحيى عن عمر بن الدرفس، حدثنا عن هشام وابن بنت شرحبيل، فقال: «لا أعرفه»" [٩٧] .

التعريف بالراوي:هو عمر[٩٨] بن الدرفس[٩٩] أبو حفص الغساني الدمشقي، روى عن عبد الرحمن الحجري، وعتبة ابن قيس، ومسهر ابن عبد الأعلى وغيرهم ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الشامي والوليد بن مسلم وهشام بن عمار واخرون ، روى له ابن ماجه حديثا واحدا [١٠٠].

اقوال الأئمة النقادقال أبو حاتم الرازي: "صالح ما في حديثه انكار"[١٠١] .ذكره ابن حبان في (الثقات)[١٠٢].قال الذهبي: " وثق" [١٠٣].قال ابن حجر: "مقبول"[١٠٤].

المناقشة:يتبين من أقوال الأئمة في الراوي عمر بن الدرفس وجود شبه إجماع على قبول حديثه، وإن لم يبلغ رتبة "الثقة" التامة. فقد قال أبو حاتم: "صالح، ما في حديثه إنكار", وهي عبارة تدل على سلامة حديثه من النكارة، وإن لم تُفد التوثيق المطلق. وذكره ابن حبان في "الثقات", وهو يوثق بالاستصحاب ما لم يثبت جرح صريح، مما يدل على عدم الطعن فيه عنده. وقال الذهبي، وهو من أئمة الاستقراء: "وثق", وهو توثيق مباشر يدل على قبول روايته.أما ابن حجر فقد وصفه بـ "مقبول", وهي عبارة تُطلق عنده غالبًا على المستور الذي يُقبل حديثه إذا توبع، وإلا فحديثه لين، مما يعني أنه صالح للمتابعة لا مستقل بها. وأما قول يحيى بن معين: "لا أعرفه", فلا يُعد جرحًا، وإنما يدل على جهالة حاله عنده خاصة, ويُحتمل أن يكون ذلك بسبب قلة حديثه أو كونه من شيوخ الشام, وقد كان تركيز ابن معين على رواة العراق والحجاز أكثر من الشاميين.

الخلاصةوبناءً على ذلك، يمكن القول إن عمر بن الدرفس يُعدُّ صالح الحديث، وقد وثّقه عدد من الأئمة، ولم يُعرف عنه جرحٌ صريح، إلا أنه لم شهرته في الرواية لقلة الأحاديث المنقولة عنه، فلم يروِ له من اصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه حديثًا واحدًا.

الراوي الثاني عشر: أبو الخليل يحيى عن بزيع بن حسان

نص السؤال:قال ابن الجنيد: " سألت يحيى عن بزيع بن حسان أبي الخليل، قال: «لا أعرفه» قلت أنا: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك عنه، عن هشام بن عروة بمناكير" [١٠٥].

التعريف بالراويهو بزيع بن حسان أبو الخليل البصري الخصاف، وقيل: إنه هاشمي، روى هشام بن عروة، روى عنه عبد الرحمن بن المبارك[١٠٦].

اقوال الأئمة النقاد قال ابن أبي حاتم الرازي : "حديثه شبه الموضوع، قال سمعت أبي يقول: ذاهب الحديث"[١٠٧]ذكره ابن حبان في (المجروحين) وقال:" يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها"[١٠٨]وذكره العقيلي في (الضعفاء)[١٠٩]قال ابن عدي: " يروى احاديث مناكير كلها لا يتابعه عليها أحد، وهو قليل الحديث" [١١٠]قال الدارقطني:" متروك كوفي، عن الأعمش، وهشام بن عروة، بواطيل" [١١١].ذكره ابو نعيم في (الضعفاء) وقال: " روى أحاديث موضوعة" [١١٢]ادرجه ابن الجوزي في(الضعفاء والمتروكين) وقال :" يروي عن الأعمش، وهشام بن عروة بواطيل" [١١٣].
قال الذهبي:" ترك حديثه واتهم" [١١٤].

المناقشة:يتبيّن من أقوال أئمة الجرح والتعديل أن بزيع بن حسان قد أُجمِع على تضعيفه، بل تجاوز الأمر إلى اتهامه بالوضع والكذب. فقد قال ابن أبي حاتم: "حديثه شبه الموضوع", ونقل عن والده قوله: "ذاهب الحديث", وهي من أشد عبارات الجرح. واكد ابن حبان الحكم عليه بقوله: "يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها", مما يفيد اتهامه بالوضع. كما أورده كلٌّ من العقيلي وأبي نعيم وابن الجوزي في "الضعفاء", وكلهم نسبوا إليه روايته البواطيل والاحاديث الموضوعة، وأما ابن عدي فقال: "يروي أحاديث مناكير كلها لا يُتابع عليها أحد", مما يدل على تفرده

بالمناكير، مع قلّة حديثه، وهي من علامات الجهالة مع الجرح الصريح. وقال الدارقطني صراحة بانه كوفي متروك يروى عن الأعمش وهشام بن عروة، بواطيل , وهو تجريح شديد يسقط حديثه بالكلية ولا يصلح للاستشهاد أو المتابعة وختم الذهبي بالحكم القاطع: "ترك حديثه واتُّهِم", وهذا يعني أن المحدثين لا يحتجون به ولا يعتدون بحديثه مطلقًا ، وأما قول ابن معين: "لا أعرفه", فهو على جهالته عنده، ولكن لا يتنافى مع كونه ضعيفًا متروك الحديث عند غيره، إذ لم يعرفه ابن معين بينما عرفه من بعده من النقاد حيث اطّلعوا على رواياته الباطلة، فحكموا عليه بما ظهر منها.

الخلاصة يتضح مما سبق أن بزيع بن حسان ضعيف جدًا متروك الحديث، بل اتُّهم بالوضع عند عدد من الأئمة، ولم يُعرف له حديث مقبول. وقد وردت فيه أشد عبارات الجرح من كبار النقاد، مع كونه قليل الرواية مجهولًا عند بعضهم، فلا يُعتد بروايته، ولا يصلح للاستشهاد أو المتابعة. وقول ابن معين: "لا أعرفه"، يؤكد أنه مجهول عنده مع شده ضعفه عند غيره، وبهذا يُجمِل حاله بأنه متروك لا يُكتب حديثه.

الراوي الثالث عشر: حماد بن واقد أبي عمر الصفار

نص السؤال قال ابن الجنيد : "سألت يحيى عن حماد بن واقد أبي عمر الصفار، قال: «لا أعرفه» "[١١٥]

التعريف بالراوي هو حماد بن واقد، أبو عمر، الصفار، العيشي البصري، يروى عن وثابت البناني، وأبي التياح، وإسرائيل وآخرين ، روى عنه ابنه فطر بن حماد ، وعلي بن أبي هاشم ، وابن عمر رستة وطائفة روى له الترمذي حديثا في انتظار الفرج [١١٦].

اقوال الأئمة النقاد سئل عنه احمد بن حنبل فقال:" لا أعرفه"[١١٧] قال أبو زرعة الرازي: " لين الحديث" [١١٨]قال البخاري: "منكر الحديث" [١١٩] قال أبو حفص عمرو بن علي:" كثير الخطأ ، والوهم " [١٢٠]قال ابو حاتم:" ليس بقوي، لين الحديث يكتب حديثه على الاعتبار" [١٢١]ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال: " يخالف في حديثه" [١٢٢].ذكره ابن حبان في(المجروحين) وقال: " روى عنه البصريون، كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد" [١٢٣]قال ابن عدي:" لحماد بن واقد أحاديث، وليست بالكثيرة، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه" [١٢٤] . ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) ونقل قول يحيى بن معين بانه :" ضعيف"[١٢٥] قال الذهبي:" لينوه" [١٢٦]قال ابن حجر:" ضعيف"[١٢٧].

المناقشة يتضح من أقوال أئمة النقد أن حماد بن واقد أبو عمر الصفار قد أُجمع على تضعيفه، حيث قال فيه أبو زرعة الرازي: "لين الحديث", وهي عبارة تُفيد الضعف دون السقوط التام، ووافقه أبو حاتم وأضاف: "ليس بقوي، لين الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار", وهو حكم يُفهم منه عدم الاحتجاج به استقلالًا.وصرح أبو حفص عمرو بن علي، بأنه "كثير الخطأ والوهم", وهي من عبارات الجرح الشديد. وذكره البخاري في (الضعفاء) وقال: "منكر الحديث", وهي من أوصاف التفرد بالمخالفة، مما يقتضي رد حديثه وعدم الاحتجاج به. وذكره العقيلي أيضًا، وأشار إلى مخالفته للمحفوظ، وهي صفة ظاهرة في مروياته. وعلّق عليه ابن حبان بأنه "كثير الخطأ، لا يُحتج بخبره إذا انفرد", مما يدل على رد حديثه استقلالًا. وافاد ابن عدي بأنه كان قليل الحديث وضعيف وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه. وذكره ابن الجوزي والذهبي ضمن الضعفاء، وقال الذهبي: "لينوه" ، أما ابن حجر، فحكم عليه صراحة بقوله: "ضعيف", وهو حكم نهائي يقرر رد حديثه أو عدم الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه", فهو محمول على الجهالة النسبية عند السؤال عنه، حيث ضعّفه لاحقًا بعد أن اطّلع على رواياته، كما جاء في موضع آخر من أقواله[١٢٨].

الخلاصة مما سبق، يتبين أن حماد بن واقد متفق على تضعيفه، وقد وُصِف بأنه لين الحديث، كثير الخطأ والوهم، منكر الحديث، لا يُتابع عليه، كما أنه مقل في الرواية، إذ لم تُعرف له روايات كثيرة. وقد روى له الترمذي حديثًا في انتظار الفرج وأعله، وقال عنه: "ليس بالحافظ عندهم", مما يعزز تضعيفه. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه"، ثم تضعيفه له بعد ذلك، فيُحتمل أن ذلك كان بسبب عدم اطلاعه عليه حين السؤال ثم حكم عليه بعد التأمل في حاله ومروياته. وبناء على مجموع هذه الأقوال، فالرجل ضعيف لا يُحتج بحديثه، ولا يُستشهد به إلا على سبيل الاعتبار عند المتساهلين.

الراوي الرابع عشر: عصام بن أبي عصام

نص السؤال : قال ابن الجنيد : " قلت ليحيى حدث أبو سلمة التبوذكي، عن عصام بن أبي عصام، عن شعيب، عن أبي هريرة: « أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل» ، قلت: من عاصم هذا؟ قال: «لا أعرفه» قال أبو إسحاق: قلت: لعله عصام بن طليق؟ قال: «لا أدري» [١٢٩]

التعريف بالراوي:هو عصام بن طليق الطفاوي البصري، روى عن الحسن، وشعيب بن العلاء والأعمش وطائفة، روى عنه طالوت ابن عباد، والأسود بن عامر وأبو سلمة الخزاعي وغيرهم [١٣٠].

اقوال الأئمة النقادقال أبو زرعة: " ضعيف الحديث" [١٣١].قال الدوري عن ابن معين :" وعصام بن طليق ليس بشيء"[١٣٢]ادرجه ابن حبان في (المجروحين) وقال : "عصام بن طليق شيخ يروي عن الحسن ، كان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات حتى إذا سمعها من الحديث صناعيه شهد أنها معمولة أو مقلوبة" [١٣٣]قال ابن عدي: "وعصام بن طليق هذا قليل الحديث ، ولا أعرف له حديثا منكرا فأذكره" [١٣٤].قال الدارقطني: " هو ضعيف"[١٣٥]. قال الخطيب البغدادي: "وكان ضعيفا في الرواية" [١٣٦].ذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال عنه:" مجهول" [١٣٧]. قال الذهبي في (الميزان) : "تفرد عنه التبوذكي بحديثه عن شعيب، عن أبي هريرة– رضي الله عنه– ، قال: « أكثر الناس خطايا يوم القيامة »" [١٣٨].قال ابن حجر:" ضعيف" [١٣٩].

المناقشة:يتضح من أقوال النقاد أن عصام بن طليق قد أطبقوا على تضعيفه ، وإن لم يُتَّهم بالكذب أو الوضع، إلا أن حاله دون مرتبة الاحتجاج. فقد قال عنه أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث", وهي عبارة تُشير إلى رد حديثه استقلالًا. وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وبيّن أنه "كان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، حتى إذا سمعها أهل الصناعة شهدوا أنها معمولة أو مقلوبة", مما يدل على اختلاط واضطراب رواياته. أما ابن عدي، فقد لاحظ قلة روايته وقال: "لا أعرف له حديثًا منكرًا فأذكره", وهذا ليس توثيقًا بل نفي لوجود نكارة ظاهرة فيما وقف عليه، مع استمرار وصفه بقلة الحديث، مما يُقربه من جهالة الحال وضعّفه كذلك الدارقطني والخطيب البغدادي، وصرح العقيلي بأنه "مجهول", وهي عبارة تشير إلى جهالة عين أو حال، ويُقويها قلة حديثه وتفرّده. وقال الذهبي في "الميزان" إنه تفرد بحديث أبي هريرة « أكثر الناس خطايا...»، وهو تفرد غير مقبول عنده. وصرّح ابن حجر بضعفه أيضًا، مما يؤكد أن النقاد أتفقوا على تضعيفه بدرجات متفاوتة بين الجهالة واللين. وأما قول ابن معين في رواية ابن الجنيد: "لا أعرفه", فهو يدل على جهالته عنده في ذلك الوقت، ثم صرّح لاحقًا كما في تاريخه –رواية الدوري بقوله: "ليس بشيء" [١٤٠], وهي من عبارات الجرح الشديد عند ابن معين، وتدل على رد حديثه كليًا.

الخلاصة:مما سبق يتبين أن عصام بن طليق الطفاوي راوٍ ضعيف، قليل الحديث، ومختلف في حاله بين الجهالة والاضطراب، وقد أُجمع على عدم الاحتجاج برواياته. ولم يُعرف له في الكتب الستة سوى رواية واحدة عند أبي داود في "فضائل الأنصار"، وهي عن الأعمش، ومع ذلك فقد وُصف حديثه بالتفرد، واتهِم بإيراد المعضلات عن الثقات. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه"، ثم قوله الآخر: "ليس بشيء"، فيدل على أنه بعد التثبت من حاله، حكم بعدم الاحتجاج به ورد حديثه. وبذلك يُعدّ عصام الطفاوي من الضعفاء الذين لا يُحتجّ بهم، ولا يُستشهد بهم إلا عند المتساهلين.

الراوي الخامس عشر: الحجاج بن فروخ

نص السؤال:قال ابن الجنيد: " قلت ليحيى: الحجاج بن فروخ؟ قال: «لا أعرفه» ، قلت: يروي عن العوام بن حوشب، عن ابن أبي أوفى، قال: كان النبي –صلى الله عليه وسلم– إذا قال بلال: « قد قامت الصلاة» نهض، فكبر. قال: «لا أعرفه، من حدثكم عنه؟» ، قلت: عاصم بن علي، قال: «عاصم بن علي ليس بشيء»" [١٤١]

التعريف بالراوي الحجاج بن فروخ الواسطي التميمي أبوه صاحب نهر فروخ أسفل مدينة واسط وكان له أخ يقال له الحكيم ابن فروخ ، روى عن العوام بن حوشب ومحمد بن بكار العيشي روى عنه ابن جريج ، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن أبي بكر المقدمي, وغيرهم [١٤٢]

اقوال الأئمة النقادذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال: " روى عنه أهل البصرة" [١٤٣]قال أبو حاتم: "شيخ مجهول" ونسبه الكوفي [١٤٤].عده النسائي في (الضعفاء والمتروكين)[١٤٥]ذكره العقيلي في (الضعفاء)[١٤٦].قال ابن عدي: " لا اعرف له كثير رواية" [١٤٧].وقال الدارقطني: "متروك" [١٤٨]، وفي موضع اخر قال : "ضعيف الحديث"[١٤٩].قال ابن شاهين:" ليس بشيء" [١٥٠]ذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) [١٥١].اورد له الهيثمي حديثا في باب التكبير عن ابن أبي أوفى وضعف اسناده وقال:" فيه حجاج بن فروخ وهو ضعيف"[١٥٢]. قال الذهبي في (المهذب): "حجاج بن فروخ –واه" [١٥٣] ، وفي (الميزان) قال:" يروي بأحاديث مناكير يطول ذكرها" [١٥٤].

المناقشة يتضح من أقوال الأئمة النقاد في الحجاج بن فروخ أنه قد وقع الخلاف فيه بين موثقٍ ومضعف، حيث ضعّفه النسائي، وتابعه العقيلي في ذلك، وتركه الدارقطني وضعّف حديثه في قول آخر كما انتقده ابن شاهين بقوله: "ليس بشيء"، وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء، وضعّفه الهيثمي بعد ايراده حديث لهن أما الذهبي، وهو من أئمة الاستقراء، فقد وصفه بأنه "واهِ الحديث"، وفي موضع آخر قال: "يروي أحاديث مناكير"، مما يدل على ضعف مروياته.

الخلاصة: مما تقدم نستطيع القول بان الراوي الحجاج بن فروخ قليل الحديث وقد ضعفه جمهور العلماء ولم يوثقه غير ابن حبان وقد عرف بتساهله في التوثيق، ولم اقف على رواية له في الكتب الستة، ولعل قول ابن معين لابن الجنيد عندما سأله عنه " لا اعرفه" وقوله لتلميذه عباس الدوري: " ليس بشيء" [١٥٥] اشارة الى ضعفه الشديد وجهالته مما يدل على موافقة الائمة لقول ابن معين فيه.

الراوي السادس عشر: يحيى بن المتوكل أبو بكر البصري

نص السؤال:قال ابن الجنيد: " سألت يحيى عن يحيى بن المتوكل أبي بكر البصري، وكان قدم بغداد فحدثهم عن هشام بن حسان وغيره، ثم خرج إلى المصيصة فمات بها، فقال: «لا أعرفه» ، وقال ابن الجنيد: " أمرني خالد الختلي أن أسأله عن هذا الشيخ، فلم يعرفه أبو زكريا" (١٥٦).

التعريف بالراوي:هو يحيى بن المتوكل الباهلي أبو بكر البصري، روى عن ابن جريج ، وأسامة بن زيد ، وهلال بن أبي هلال، وهشام بن حسان، وغيرهم ، روى عنه سليمان الشاذكوني، وإسحاق بن البهلول، وعنبسة بن مهران وآخرون. (١٥٧).

اقوال الأئمة النقادذكره ابن حبان في ثقاته في أتباع التابعين ، وقال : "كان يخطىء" (١٥٨)اشار أبو بكر البيهقي في (سننه الكبرى) إلى تضعيفه بعد رواته لحديث أنس –رضي الله عنه– في نزع الخاتم عند دخول الخلاء من طريق همام عن ابن جريج ، ثم رواه من طريق يحيى بن المتوكل متابعا لهمام، وقال :" إنه شاهد ضعيف والله أعلم" (١٥٩). قال الذهبي :" صدوق" (١٦٠). قال ابن حجر : " صدوق يخطىء " (١٦١).

المناقشةتدل أقوال الأئمة في الحجاج بن فروخ على أن الراجح في حاله هو التضعيف، رغم أن ابن حبان ذكره في "الثقات"، فقال: "روى عنه أهل البصرة". غير أن هذا التوثيق لا يُعتد به وحده في مقابل أقوال عدد من الأئمة الذين جرحوه، لا سيما انه ممن عُرف بالتساهل في التوثيق فقد قال فيه أبو حاتم: "شيخ مجهول", وهي عبارة تُشير إلى جهالة حاله، وضعف الاعتماد عليه. وعدَّه النسائي والعقيلي ضمن الضعفاء والمتروكين، وقال الدارقطني في موضع: "متروك", وفي موضع آخر: "ضعيف الحديث". وعبارة "متروك" من أشد عبارات الجرح.ووصفه ابن شاهين بأنه "ليس بشيء", وهو من أقوى صيغ التضعيف عند المحدثين. أما ابن عدي، فقال: "لا أعرف له كثير رواية", وهي عبارة تقرّب حاله من الجهالة. وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"، وضعّفه الهيثمي بقوله: "فيه حجاج بن فروخ وهو ضعيف".أما الذهبي، فقد جمع بين ضعف حاله وكثرة مناكيره، فقال في "المهذب": "واهٍ", وفي "الميزان": "يروي بأحاديث مناكير يطول ذكرها", وهو حكم يُفهم منه أن الراوي ضعيف جدًّا، تُردّ مروياته.وأما قول ابن معين في رواية ابن الجنيد: "لا أعرفه", ثم قوله في رواية عباس الدوري: "ليس بشيء", فيجمع بين جهالة حاله ثم الحكم بالضعف التام بعد التثبت، مما يدل على أن ابن معين نفسه شارك الأئمة في تضعيفه.

الخلاصة يتبين مما سبق أن الحجاج بن فروخ ضعيف الحديث، قليل الرواية، وممن لا يُحتجّ به. وقد أتفق جمهور النقاد على تضعيفه، أو وصفه بالجهالة أو النكارة، ولم يوثقه توثيقًا معتبرًا إلا ابن حبان، وهو متساهل في هذا الباب. ولم يُعرف له رواية في الكتب الستة. وأما قول ابن معين: "لا أعرفه" ثم "ليس بشيء", فهو دال على جهالته الشديدة وسقوط حديثه، ويوافقه في ذلك عامة النقاد الذين تكلموا فيه. وبذلك يُعدّ من الضعفاء المتروكين، لا يُستشهد به ولا يُتابع عليه.

مُلخص تحليلي للدراسة التطبيقية:إن تتبّع عبارة "لا أعرفه" عند الإمام يحيى بن معين ضمن سياق تطبيقي مقارن، يكشف عن عمق منهجه النقدي، وتحرّيه البالغ في إصدار الأحكام، ويؤكد أن هذه العبارة لم تكن حكمًا نهائيًا، بل تعبيرًا عن موقف مؤقت ناتج عن عدم الاطلاع الكافي على الراوي عند السؤال، وقد يُصرّح بعد ذلك بتوثيقه أو تضعيفه، كما ظهر جليًّا في عدد من النماذج التطبيقية.وتبرز الدراسة أهمية عدم استقلال هذه العبارة في الحكم على الرواة، بل ضرورة ربطها بأقوال بقية النقاد، وواقع الراوي في كتب الرجال. وقد اتضح من النماذج المدروسة أن الغالب على من قيل فيه "لا أعرفه" أنه إمّا ضعيف الحديث أو مجهول الحال أو متروك الرواية، مما يُشير إلى دقة الإمام ابن معين وتورّعه عن التوثيق قبل التحقق التام.كما تؤكد هذه الدراسة أهمية الجمع بين الجانب النظري والتحليل التطبيقي في الكشف عن مناهج النقاد، مما يُسهم في فهم أكثر دقة وموضوعية لعبارات الجرح والتعديل، ويمنح الباحثين أداة منهجية لفهم الأحكام النقدية المتباينة في كتب الرجال..

الخاتمة

وبالنظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة الذين قال فيهم يحيى بن معين: "لا أعرفه"، يتبين أن هذه العبارة لا تعني بالضرورة تجهيلًا مطلقًا أو طعنًا صريحًا، بل تُحمل في الغالب على عدم المعرفة الشخصية عند ابن معين في وقت السؤال، وقد يُصرّح بعد ذلك بجرح الراوي أو توثيقه عند اطلاعه عليه.

غير أن الدراسة التطبيقية أظهرت أن كثيرًا من الرواة الذين قال عنهم: "لا أعرفه" قد ضعفهم جمهور النقاد، ووصفت مروياتهم بالاضطراب أو النكارة، بل وتركهم بعضهم صراحة، كما في بزيع بن حسان، وحماد بن واقد، والحجاج بن فروخ، وغيرهم.

ولذا، فإن قول ابن معين: "لا أعرفه" يُعد قرينة على ضعف الراوي أو عدم شهرته وجهالته، خاصة إذا انضم إلى ذلك قلة الرواية أو تفرده باحاديث منكرة أو تجهيل من غيره، وهو ما وقع في غالب النماذج المدروسة.

وبناءً على ما سبق، فإن قول ابن معين: "لا أعرفه" لا يُفهم على وجه التوثيق أو الإقرار الخفي، بل هو تصريح صريح بالجهالة عنده. وقد عُرف الإمام ابن معين بدقته المتناهية وتورّعه في إطلاق الحكم، فلا يُوثّق إلا بعد التحقق التام. وقد يطّلع على حال الراوي لاحقًا فيُصرّح بتوثيقه أو تضعيفه، كما ظهر في بعض النماذج المدروسة. ولذلك لا يصح الاكتفاء بهذه العبارة منفردة، بل لا بد من ربطها بسياق أقوال بقية النقاد، والنظر في واقع الراوي في كتب الرجال والرواية، إذ كثيرًا ما يكون ممن يُعدّ من الضعفاء أو ممن لا يُحتجّ بهم.

إن تتبّع عبارة "لا أعرفه" عند الإمام يحيى بن معين يكشف عن عمق منهجه في التحري والتثبت، ويؤكد أن هذا التعبير ليس حُكمًا نهائيًا، بل خطوة ضمن مراحل النظر النقدي التي قد تسبق التوثيق أو التضعيف. وهذه الدراسة تسلط الضوء على ضرورة فهم عبارات النقاد في سياقها الكامل، وعدم عزلها عن باقي أقوالهم أو عن واقع الراوي في كتب الرجال. كما تؤكد أهمية الجمع بين النظري والتطبيقي في دراسة مناهج الأئمة، لما في ذلك من كشف لمستويات دقيقة من النقد والتعامل مع الرواة، وهو ما يُعزّز الحاجة إلى إعادة قراءة التراث الحديثي بأدوات نقدية منهجية واعية.

قائمة المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

١ – احوال الرجال: لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ) تحقيق: صبحي السامرائي, مؤسسة الرسالة, ط١, بيروت ١٤٠٥ هـ.

٢ – التاريخ الكبير للبخاري: لابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ) تحقيق: السيد هاشم الندوي, دار الفكر, بيروت.

٣ – تذكرة الحفاظ: لابي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: عبد الرحمن المعلمي, دار الكتب العلمية, بيروت , ١٣٧٤هـ .

٤ – تقريب التهذيب: لابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) تحقيق: محمد عوامه, دار الرشيد, سوريا, ط١, ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٥ – الثقات: لابي الفضل محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي(ت: ٣٥٤هـ) تحقيق: السيد شرف الدين احمد, دار الفكر , ط١, ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٦ – الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت: ٣٣٧هـ) دار الاحياء والتراث العربي, ط١, ١٣٧٣هـ – ١٩٥٣م.

٧ – سنن الترمذي: للابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت: ٣٧٩هـ) تحقيق, احمد محمد شاكر وآخرون, دار احياء التراث العربي.

٨ – الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد بن منبع الهاشمي(ت:٢٣٠هـ) تحقيق: زياد محمد منصور, دار النشر, مكتبة العلوم والحكم, ط١, ١٤٠٨هـ

٩ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لابي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامه, دار المكتبة للثقافة الإسلامية, مؤسسة علوم جدة, ط١, ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

١٠ – الكامل في ضعفاء الرجال: لابي احمد ابن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي, دار الفكر, بيروت, ط٣, ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

١١ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لابي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:٨٠٧هـ) تحقيق: دار الريان للتراث , القاهرة, ١٤٠٧هـ.

١٢ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت:٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد معوض –عادل احمد عبد الموجود, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٥م.

١٣ – تأريخ ابن معين– رواية الدوري: لابي زكريا يحيى بن معين بن عون المري بالولاء البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) تحقيق: احمد محمد نور سيف, مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي– مكة المكرمة,ط١, ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م.

١٤ – تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد البغدادي المعروف بابن شاهين, (ت:٣٨٥هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد احمد القشقري, ط١, ١٤٠٩ – ١٩٨٩م.

١٥ – تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: لابي عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الاسلامي, ط١, ٢٠٠٣م.

١٦ – تاريخ بغداد وذيوله: لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. (ت:٤٦٣هـ) دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٤١٧هـ.

١٧ – التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح:لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي الاندلسي (ت:٤٧٤هـ) تحقيق: د. ابو لبابة حسين, دار اللواء للنشر والتوزيع,الرياض, ط١, ١٤٠٦– ١٩٨٦م.

١٨ – تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان: لأبي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدار قطني (ت:٣٨٥هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي, الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, دار الكتب الاسلامي, القاهرة , ط١, ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٩ – تهذيب الكمال في اسماء الرجال: لابن الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزي, (ت:٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط١, ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٢٠ – السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت:٤٥٨هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية , بيروت, لبنان, ط٣, ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢١ – سؤلات إبن الجنيد: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء, الغدادي (ت: ٢٣٣هـ) تحقيق: احمد محمد نور سيف, مكتبة الدار, المدينة المنورة, ط١, ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢٢ – سير اعلام النبلاء: لابي عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارنؤوط, موسسة الرسالة, ط٣, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٣ – الضعفاء والمتروكون : لأبي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدار قطني(ت:٣٨٥هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد القسقري, استاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الاسلامية, مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة (د,ط), (د,ت).

٢٤ – الضعفاء والمتروكون : لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي (ت: ٣٠٣هـ) تحقيق: محمود ابراهيم زايد, دار الوعي , حلب, ط١, ١٣٩٦هـ.

٢٥ – طبقات الحفاظ: لعبد الرحمن بن ابي بكر, جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) دار الكتب العلمية , بيروت, ط١, ١٤٠٣هـ.

٢٦ – الضعفاء والمتروكون: لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧هـ), تحقيق: عبدالله اقاضي, دار الكتب العلمية, بيروت,ط١, ١٤٠٦هـ.

٢٧ – الكنى والاسماء : لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري, عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية, المدينة المنورة, المملكة العربية السعودية,ط١,١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢٨ – لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق: دائرة المعارف النظامية, الهند, مؤسسة الاعلمي للمطبوعات, بيروت, لبنان, ط٢, ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.

٢٩ – مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الاقطار: لأبي حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق علي ابراهيم , دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع, المنصوره,ط١, ١٤١١هـ – ١٩٩٢م.

٣٠ – معرفة الثقات للعجلي: لأبي الحسن احمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت:٢٦١هـ) مكتبة الدار, المدينة المنورة, ط١, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٣١ – أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لأبن ابي خيثمة : لأبي بكر احمد بن ابي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: اسماعيل حسين , دار الواطن – الرياض, ط١, ١٩٩٧م.

٣٢ – الانساب للسمعاني: لأبي سعد،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره, مجلس دائرة المعارف العثمانية, حيدر آباد,ط١, ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م.

٣٣ – تاريخ ابن يونس المصري: لأبي سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصدفي (ت:٣٤٧هـ) دار الكتب العلمية, بيروت, ط١, ١٤٢١ هـ .

٣٤ – تاريخ واسط: لأبي الحسن لأسلم بن سهل بن اسلم بن حبيب الرزاز الواسطي, المعروف ببحشل (ت:٢٩٢هـ), تحقيق: كوركس عواد, عالم الكتب , بيروت,ط١, ١٤٠٦هـ, عدد الاجزاء:١.

٣٥ – تأريخ اسماء الثقات: للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين(ت:٣٨٥هـ) تحقيق: صبحي السامرائي,الدار السلفية ,ط١, ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٣٦ – سؤلات الحاكم النيسابوري للدار قطني: لابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدار قطني (ت:٣٨٥هـ) تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر, مكتبة المعارف, الرياض,ط١, ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

٣٧ – ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق: لابي عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت:٧٤٨هـ) تحقيق: محمد شكور ابن محمود , مكتبة المنار, الزرقاء,ط١, ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م, عدد الاجزاء:١ز

٣٨ – الضعفاء الكبير للعقيلي: لابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت:٣٢٢هـ) تحقيق: عبد المعطي امين قلعجي , دار المكتبة العلمية, بيروت, ط١, ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٣٩ – مغاني الأخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار:لابي محمد محمود بن احمد بن موسى بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان,ط١, ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م, عدد الاجزاء:٣.

٤٠ – المغني في الضعفاء للذهبي: لابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ) تحقيق: نور الدين عتر.

٤١ – رجال صحيح البخاري: الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد: لابي نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت:٣٩٨هـ) تحقيق: عبدالله الليثي, دار المعرفة, بيروت, ط١, ١٤٠٧هـ.

٤٢ – الارشاد في معرفة علماء الحديث: لابي يعلي الخليلي بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم القزويني(ت: ٤٤٦هـ) تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس, مكتبة الرشيد, الرياض, ط١, ١٤٠٩هـ.

٤٣ – طبقات الحنابلة: لابي الحسن بن ابي يعلي محمد بن محمد (ت:٥٢٦هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي, دار المعرفة , بيروت, .

٤٤ – تقريب التهذيب: لابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوانه, دار المعرفة, بيروت.

٤٥ – الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب: لابي نصر سعد الملك علي هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت:٤٧٥هـ) دارالكتب العلمية – بيروت– لبنان,ط١, ١٤١١هـ –١٩٩٠م.

٤٦ – تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني: لابي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني (ت:٤٩٨هـ) تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول,دار الكتب العلمية,ط١, ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٤٧ – مشيخة النسائي, تسمية مشايخ ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب علي النسائي وذكر المدلسين: لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب الخرساني النسائي(ت:٣٠٣هـ) تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني, دار عالم الفوائد, مكة,ط١,١٤٢٣هـ.

٤٨ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابي حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان البستي (ت:٣٥٤هـ) تحقيق: محمود ابراهيم زايد, دار الوعي, حلب, ط١, ١٣٩٦هـ.

٤٩ – المؤتلف والمختلف: لابي الحسن علي بن عمر احمد بن مهدي البغدادي الدار قطني(ت:٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر, دار الغرب الاسلامي– بيروت, ط١, ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

هوامش البحث

(1) ينظر: رجال صحيح البخاري، للكلاباذي:٧٩٩/٢؛ والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي:١٢٠٩/٣؛ والأنساب، للسمعاني:١٧٠/١٣.

(2) ينظر: الأنساب، للسمعاني:٥٩/١٠, ومختلف القبائل ومؤتلفها، لابن حبيب البغدادي: ص٦٩.

(3) قرية من نواحي الأنبار تقع نحو اثنتي عشر ميلاً من بغداد. ينظر: معجم البلدان ، للحموي:٣٠١/٥.

(4) ينظر: تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦, وتاريخ مدينة دمشق، لابن هبة الله:١٢/٦٥.

(5) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦, الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للقزويني:٥/٢ وطبقات الحنابلة، لأبي يعلى: ١/ ٤٠٤, وتاريخ مدينة دمشق، لابن هبة الله: ٢٨/٦٥.

(6) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للقزويني:٥/٢ ، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦,وطبقات الحنابلة ، لأبي يعلى: ١/ ٤٠٤.

(7) تاريخ الإسلام، للذهبي:٤٠٧/١٧.

(8) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي:١٦/ ٢٦٣، وتهذيب الأسماء واللغات، للنووي:١٥٧/٢.

(9) سير اعلام النبلاء، للذهبي: ٧٧/١١ .

(10) ينظر: تاريخ بغداد ،للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦, وتاريخ مدينة دمشق، لابن هبة الله: ٨/٦٥ .

(11) أصله من قرية خُتْل الواقعة على طريق خراسان . ينظر: الأنساب ، للسمعاني: (٥/ ٤٤)

(12) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :(٢/ ١١٠) ؛ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: (٦/ ١١٩)؛ تذكرة الحفاظ، للذهبي: (٢/ ١٢٤)؛ طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٢٦٣) .

(13) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٦/ ١١٩)؛ طبقات الحنابلة، لأبي يعلى: (١/ ٩٦)؛ سير أعلام النبلاء، للذهبي :(١٢/ ٦٣٢)؛ المقصد الارشد، لابن مفلح: (١/ ٢٢٦)

(14) ينظر: الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم: (٢/ ١١٠) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي: (٧/ ٣٥)سير أعلام النبلاء ،للذهبي : (١٢/ ٦٣٢) ؛ طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٢٦٣) ؛ معجم المؤلفين ، لكحالة: (١/ ٥١).

(15) ينظر :تذكرة الحفاظ ، للذهبي: (٢/ ١٢٤)؛ طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٢٦٣) .

(١٦) سؤالات ابن الجنيد: (ص: ٢٨٠).

(١٧) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير ، للبخاري :(١/ ٤٠٦) ؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم :(٢/ ٢٣٧) ؛ تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للمزي: (٢/ ٤٩٣)؛ ميزان الاعتدال، للذهبي: (١/ ٢٠٤)

(١٨) الثقات، لابن حبان :(٦/ ٤٩).

(١٩) سؤالات الحاكم ، للدارقطني: (ص: ١٨٥).

(٢٠) تقريب التهذيب ، لابن حجر: (ص: ١٠٣).

(٢١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للمزي : (٢/ ٤٩٣).

(٢٢) الكاشف ، للذهبي: (١/ ٢٤٠).

(٢٣) ينظر: سؤالات الحاكم، للدارقطني: (ص: ١٨٥).

(٢٤) سؤالات ابن الجنيد: (ص: ٢٨١)

(٢٥) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير، للبخاري:(١٧٥/١)؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم:(١٤/٨)؛ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي :(٦٥١/٣)؛ الكاشف، للذهبي: (٢/ ١٨٤)؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (ص:٣٤٣)؛ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي: (٢/ ١٩٢).

(٢٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٨/ ١٤)

(٢٧) الثقات لابن حبان: (٩/ ٩٠)

(٢٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر :(٩/ ٢٤٥)

(٢٩) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم: (٨/ ١٤)

(٣٠) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباجي: (٢/ ٦٦٥)

(٣١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٦٢)

(٣٢) ينظر ترجمته في: الضعفاء، للعقيلي: (٢/ ٢٤٥)؛ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : (١١/ ١١٧)؛ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف لابن ماكولا:(٣/ ٢٠٩)؛ ميزان الاعتدال، للذهبي: (٢/ ٤١٥)؛ المغني في الضعفاء، للذهبي: (١/ ٣٣٦) .

(٣٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : (١١/ ١١٧)

(٣٤) سير أعلام النبلاء ، للذهبي : (٨/ ٤٦٠) .

(٣٥) الضعفاء، للعقيلي: (٢/ ٢٤٥).

(٣٦) سير أعلام النبلاء ، للذهبي : (٨/ ٤٦٠) .

(٣٧) لسان الميزان، لابن حجر : (٤/ ٤٧٢)

(٣٨) سير أعلام النبلاء ، للذهبي : (٨/ ٤٦٠) ؛ ميزان الاعتدال: (٢/ ٤١٥)

(٣٩) اخرج له الحاكم ثلاثة احاديث في (المستدرك على الصحيحين) في كتاب الطهارة رقم(٥٩٢)، رقم(٧٠٩) ، رقم(٨٠٧).

[٤٠] سؤالات ابن الجنيد: (ص: ٣٦٢)

[٤١] ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد :(٧/ ٣٥٣)؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٢/ ٧٠) ؛ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي: (٦/ ٦٢)؛ تسمية شيوخ أبي داود ، لأبي علي الجياني: (ص: ٦٥).

[٤٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٢/ ٧٠).

[٤٣] الثقات لابن حبان: (٨/ ١٢).

[٤٤] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: (١/ ٤٣١).

[٤٥] الكامل في الضعفاء، لابن عدي: (١/ ٢٨٥).

[٤٦] المصدر نفسه :(١/ ٢٨٧).

[٤٧] المغني في الضعفاء، للذهبي :(١/ ٥٣) ؛ من تكلم فيه وهو موثق ، للذهبي: (ص: ٣٩)

[٤٨] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: (١/ ٤٣١)

[٤٩] الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم: (٣/ ٦٩).

[٥٠] تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : (٦/ ٦٢).

[٥١] سؤالات ابن الجنيد :(ص: ٤٨٣) ، تاريخ بغداد؛ للخطيب البغدادي : (٦/ ٦٢).

[٥٢] سؤالات ابن الجنيد: (ص: ٣٦٣)

[٥٣] ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد : (٧/ ٢١٢)؛ تاريخ ابن معين – رواية الدوري: (٤/ ١٥٤)؛ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم: (٧/ ١٠٦)؛ الثقات لابن حبان: (٥/ ٣١٥)؛ الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٥/ ٤٤)؛ ميزان الاعتدال، للذهبي : (٤/ ٥٣٠).

[٥٤] الطبقات الكبرى لابن سعد : (٧/ ٢١٢)

[٥٥] الثقات ، لابن حبان :(٥/ ٣١٥)

[٥٦] سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٦٣)

[٥٧] ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري : (٥/ ٢٣٦) ؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/ ٢٠٧).

[٥٨] سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٧)

[٥٩] ينظر ترجمته في: مشيخة النسائي : (ص: ٦٣)؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩/ ٢٤٣)؛ رجال صحيح مسلم: (٢/ ٣٦٨) ؛ طبقات الفقهاء (ص: ٩٩) ؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢/ ٥١٣).

[٦٠] مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٦٣)

[٦١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩/ ٢٤٣)

[٦٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢/ ٥١٣)

[٦٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٤٣)

[٦٤] الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٤٢٥)

[٦٥] تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٦٨)

[٦٦] تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٢/ ٨٤)

[٦٧] سير أعلام النبلاء ، للذهبي : (١٠/ ٥٤)

[٦٨] ميزان الاعتدال ، للذهبي (٤/ ٤٨١)

[٦٩] تقريب التهذيب ، لابن حجر :(ص:٦١٣)

[٧٠] سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٠٩)

[٧١] ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد: (٥/ ٤٧٧) ؛ تاريخ ابن معين – رواية الدوري: (٣/ ٤٢٨)؛ التاريخ الكبير، للبخاري: (٦٥/٨)؛ الكنى والأسماء ، للإمام مسلم: (٢/ ٨٩٩)؛ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم:(٨/ ٤٢٩)؛ تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، للمزي: (١٤/٢٨).

[٧٢] الطبقات الكبرى ،لابن سعد : (٥/ ٤٧٧)

(٧٣) أحوال الرجال، للجوزجاني: (ص: ٢٤٧)

(٧٤) الثقات، للعجلي (ص: ٤٢٩)

(٧٥) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ٢٣١)

(٧٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٨/ ٤٢٩)

(٧٧) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٣٣)

(٧٨) الكاشف، للذهبي :(٢/ ٢٦٧) ؛ ميزان الاعتدال، للذهبي :(٤/ ١١٨)

(٧٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر: (١٠/ ١٥٧).

(٨٠) أحوال الرجال، للجوزجاني: (ص: ٢٤٧) .

(٨١) المجروحين ، لابن حبان: (٣/ ٣٩).

(٨٢) الضعفاء والمتروكون ، لابن الجوزي: (٣/ ١٢٢).

(٨٣) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة: (ص: ٣١٥).

(٨٤) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤١٢).

(٨٥) ينظر ترجمته :الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم :(٨/ ١٤٢)؛ تاريخ ابن يونس المصري: (٢/ ١٠٣) ؛ مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، لبدر الدين العيني:(٣/ ٨٩).

(٨٦) تاريخ الإسلام، للذهبي: (١٢/ ٤٢٠) .

(٨٧) الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم: (٨/ ١٤٢).

(٨٨) تاريخ الإسلام :(١٢/ ٤٢٠).

(٨٩) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: (٣/ ٨٩).

(٩٠) سؤالات ابن الجنيد (ص:٤١٤).

(٩١) ينظر ترجمته: الطبقات الكبرى، لابن سعد :(٣١٥/٧)؛ التاريخ الكبير ، للبخاري:(٢١٦/٤)؛ الكنى والأسماء ، للإمام مسلم :(٥٨٤/١)؛ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم:(٤/ ٣٢٥)؛ الثقات، لابن حبان:(٤٣٧/٦)؛ ميزان الاعتدال، للذهبي:(٢/ ١١٦).

(٩٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد: (٧/ ٣١٥).

(٩٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم :(٤/ ٣٢٥).

(٩٤) الثقات، لابن حبان: (٦/ ٤٣٧).

(٩٥) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان: (ص: ٢٨٠).

(٩٦) ميزان الاعتدال، للذهبي: (٢/ ١١٦).

(٩٧) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٤).

(٩٨) ذكره البخاري في التاريخ الكبير:(٦/ ٣٢٩) فيمن اسمه عمرو، وتبعه على ذلك ابن حبان في الثقات: (٨/ ٤٨٠)؛ قال المزي في تهذيب الكمال:(٢١/ ٣٣٢): "وذلك معدود في أوهامهما".

(٩٩) ويقال إن الدرفس كان مولى لمعاوية بن أبي سفيان فحمل علما يسمى الدرفس فلقب به. تاريخ دمشق لابن عساكر:(٤٥/ ٩).

(١٠٠) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري:(٦/ ٣٢٩)؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم: (١/ ٢٠٩)؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:(٦/ ١٠٧)؛ الثقات لابن حبان: (٨/ ٤٨٠)؛ تاريخ دمشق لابن عساكر:(٤٥/ ٩)؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١/ ٣٣٢).

(١٠١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:(٦/ ١٠٧).

(١٠٢) الثقات لابن حبان: (٨/ ٤٨٠).

(١٠٣) الكاشف، للذهبي :(٢/ ٦٠)

(١٠٤) تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٤١٢)

(١٠٥) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٤)

[١٠٦] ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري : (٢/ ١٣١)؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:(٢/ ٤٢١) ؛الكامل في ضعفاء الرجال :(٢/ ٢٤٢)؛ ميزان الاعتدال ، للذهبي (١/ ٣٠٦).

[١٠٧] الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم:(٢/ ٤٢١)

[١٠٨] المجروحين، لابن حبان: (١/ ١٩٨)

[١٠٩] ضعفاء العقيلي: (١/ ١٥٦).

[١١٠] الكامل في ضعفاء الرجال: (٢/ ٢٤٢).

[١١١] الضعفاء والمتروكون للدارقطني: (١/ ٢٦٠).

[١١٢] الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٦٦).

[١١٣] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١/ ١٣٨).

[١١٤] المغني في الضعفاء: (١/ ١٠٣).

[١١٥]سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٣٣).

[١١٦] ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري:(٣/ ٢٨)؛ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ١٥٠)؛ المجروحين لابن حبان:(١/ ٢٥٣)؛ تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للمزي: (٧/ ٢٨٩)؛ الكاشف، للذهبي: (١/ ٣٥٠)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ١٧٩).

[١١٧] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: (٢/ ٩٥).

[١١٨] أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي :(٢/ ٧٦٠).

[١١٩] التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل :(٣/ ٢٨).

[١٢٠] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ١٥٠).

[١٢١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :(٣/ ١٥٠).

[١٢٢] ضعفاء العقيلي: (١/ ٣١٢) .

[١٢٣]ا لمجروحين لابن حبان: (١/ ٢٥٣).

[١٢٤] الكامل في الضعفاء، لابن عدي: (٣/ ٢٨) .

[١٢٥] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١/ ٢٣٥).

[١٢٦] الكاشف، للذهبي: (١/ ٣٥٠).

[١٢٧] تقريب التهذيب (ص: ١٧٩) .

[١٢٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم :(٣/ ١٥٠).

[١٢٩] سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٤٣) .

[١٣٠] ينظر ترجمته: الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم: (٧/ ٢٦)؛ المجروحين ،لابن حبان: (٢/ ١٧٤)؛ الكامل في الضعفاء ، لابن عدي: (٧/ ٨٦)؛ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي: (١٧/ ١٨١) ؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: (٢٠/ ٥٨)؛ تهذيب التهذيب، لابن حجر: (٧/ ١٩٥) .

[١٣١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم :(٧/ ٢٦).

[١٣٢] تاريخ ابن معين – رواية الدوري: (٤/ ٢٠٤).

[١٣٣] المجروحين ، لابن حبان : (٢/ ١٧٤)؛ وانكر الداقطني روايته عن الحسن بقوله :" عصام لا أعلمه روى عن الحسن، ولا كان في زمانه وإنما يروى عن، داود ابن أبي هند، وليث بن أبي سليم، ونظرائهم، ممن كان في عصرهم" . تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ٢٠٣).

[١٣٤] الكامل في الضعفاء، لابن عدي: (٧/ ٨٦).

[١٣٥] تعليقات الدارقطني على المجروحين ، لابن حبان (ص: ٢٠٣)

[١٣٦] تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي: (١٧/ ١٨١).

(١٣٧) ضعفاء ، للعقيلي: (٣/ ٤٢٤).

(١٣٨) ميزان الاعتدال، للذهبي: (٣/ ٦٧).

(١٣٩) تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٣٩٠) .

(١٤٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: (٤/ ٢٠٤).

(١٤١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٦٩)

(١٤٢) ينظر ترجمته: تاريخ واسط، لبحشل: (ص: ٤٣)؛ الضعفاء والمتروكون ، للنسائي (ص: ٣٦)؛ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم: (٣/ ١٦٥)؛ الثقات، لابن حبان (٦/ ٢٠٣).

(١٤٣) الثقات ، لابن حبان (٦/ ٢٠٣)

(١٤٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ١٦٥)

(١٤٥) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٣٦)

(١٤٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي :(١/ ٢٨٤)

(١٤٧) الكامل في الضعفاء ، لابن عدي : (٢/ ٥٣٥)

(١٤٨) الضعفاء والمتروكون ، للدارقطني :(٢/ ١٤٩)

(١٤٩) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (٤/ ١٨٣٨)

(١٥٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، لابن شاهين :(ص: ٧٨)

(١٥١) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي: (١/ ١٩٣)

(١٥٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: (٢/ ١٠٣)

(١٥٣) المهذب في اختصار السنن الكبير، للذهبي (١/ ٤٧٦)

(١٥٤) ميزان الاعتدال ، للذهبي: (١/ ٤٦٤)

(١٥٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٨٦)

(١٥٦)سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٨٧)

(١٥٧) التاريخ الكبير، للبخاري : (٨/ ٣٠٦) ؛ الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم: (٩/ ١٩٠)؛ الثقات ،لابن حبان: (٧/ ٦١٢)؛ تاريخ بغداد ،للخطيب البغدادي : (١٦/ ٢٢٢)؛ تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للمزي : (٣١/ ٥١٦) ؛ المغني في الضعفاء، للذهبي: (٢/ ٧٤٢)؛ تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي (١٠/ ٢٧)؛ تهذيب التهذيب ، لابن حجر:(١١/ ٢٧١)؛ تقريب التهذيب ، لابن حجر (ص: ٥٩٦).

(١٥٨) الثقات، لابن حبان: (٧/ ٦١٢)

(١٥٩) السنن الكبرين للبيهقي: (١/ ١٥٤) ٤٥١

(١٦٠) المغني في الضعفاء، للذهبي: (٢/ ٧٤٢)

(١٦١) تقريب التهذيب ، لابن حجر :(ص: ٥٩٦)